

تأثير المتابعة البصرية في تعليم بعض المهارات الأساسية لجهاز منصة القفز في الجمناستك الفني للنساء

بحث تجريبي على عينة من طالبات معهد المعلمات - قسم التربية الرياضية-الرصافة

م. تحرير ابراهيم اسماعيل

الكلمات المفتاحية: المتابعة البصرية، منصة القفز، الجمناستك الفني للنساء

ملخص البحث

يعد اسلوب المتابعة البصرية والممارسة العملية من الاساليب الحديثة الذي يعتمد على المشاركة الفعالة للمتعلم من خلال استشارة ذهنه واكتشافه المفاهيم بنفسه . لذا ارتأت الباحثة الى تطبيق اسلوب المتابعة البصرية التتبعية والتعرف على تأثير المتابعة البصرية في تعليم بعض المهارات الأساسية على جهاز منصة القفز في الجمناستك الفني للنساء وذلك باستخدام المنهج التجريبي واختيار عينة من طالبات الصف الثاني في معهد المعلمات قسم التربية الرياضية / تربية الرصافة للعام الدراسي 2015م لتمثل عينة البحث اذ تم استخدام عرض المهارة بالحاسوب لافضل بطلات العالم ومتابعة الاداء من خلال شاشة العرض في تعليم الحركات قيد البحث مع المجموعة التجريبية اما المجموعة الضابطة فقد استخدمت الاسلوب المتبع (الامري)، وبعد جمع البيانات وتحليلها تم التوصل الى ان تعليم المهارات قيد البحث باستعمال المتابعة البصرية قد حقق نتائج ايجابية وأدى الى زيادة فاعلية الطالبات في تعلم المهارات الأساسية وهذا واضح من خلال الفروق ما بين الاختبارين القبلي والبعدي.

The Effect Of Using eyes flow the constructional learning On education Some Motor Skills on the jump pleat In Women's Gymnastics

Summary of research

The impact of visual following-up on learning some basic skills

The visual following up and practical exercise considers one of modern styles that depend on efficient learning contribution through stimulating someone's mind and discover some conceptions by himself . the study also

Where the researcher aim to apply the style of visual consecutive follow-up and identify the impact of visual follow-up in the education of some basic skills on a jumping platform in artistic gymnastics women using the experimental method and selection of a sample of second grade students at the Institute of Physical Education Department of the parameters.

Some Motor Skills on the Balance Beam In Women's Gymnastics , The researcher used the experimental method The subjects were Two Year College of physical education students 2015 were divided two groups, experimental group was applied the constructional learning and controlling group was applied method of learning. After data The researcher concluded following the Learning Motor Skills Of Using Stilistic the constructional learning have a positive effect on the students motor skills as shown in pre and posttests.

1- المقدمة:

يعد اسلوب المتابعة البصرية التتبعية للاداء المثالي لحركات الجمناستك واحد من اساليب التعلم، (الاسلوب السمعي ، واسلوب العمل الجماعي) . الذي يجعل المتعلم محور العملية التعليمية ويهدف الى "تعزيز التغذية الراجعة في تحضير المتعلم وتوعيته بوجود مشكلة تتطلب حلاً وانه بحاجة الى استراتيجية مناسبة لانجاز ذلك فالجهد الذي يبذله المتعلم بنفسه للحصول على تعلم اعمق واكثر فائدة مما لو اجبر المتعلم على بذل هذا الجهد للحصول على المعارف" (زيتون: 2003: 34) والتعلم بمساعدة مشاهدة احد ابطال اللعبة عن طريق البصر هي عملية قائمة على الفلسفة التي تؤكد اهمية ان يكون التعلم ذات معنى وللوصول الى ذلك على المتعلم ان يستعمل كل معارفه وتجاربه السابقة الموجودة في بنيته المعرفية ليتمكن من فهم المعارف الجديدة وينائها .

ويتم في هذا التعليم مساعدة الطالبات على بناء معارفهم العلمية على وفق مراحل متتالية (الاندماج، الاستكشاف، الشرح، والتوسع والتقويم). (محمود: 2009: 12) وان عملية تعليم مهارات الجمناستك الفني ما تزال تعتمد على الاساليب التقليدية المتبعة في الدروس وتغلب عليها في اكثر الاحيان اهمال النواحي التي تحتل على التفكير وربط الخبرات السابقة مع المعلومات الجديدة لتمكين المتعلم من اثراء معلوماته وتنمية مهاراته وتعليمه طرائق التفكير السليم.

وترى الباحثة ان اسلوب التعلم بالمتابعة البصرية والممارسة العملية فيما بعد هو من الاساليب الحديثة الذي يعتمد على المشاركة الفعالة للمتعلم من خلال استثارة ذهنه واكتشافه المفاهيم بنفسه وتفاعله مع الموقف الجديد بالاعتماد على الخبرات الذاتية ورسم الصورة الحركية للمهارة بمساعدة العرض والمشاهدة وبالتالي تنمية القدرات العقلية وزيادة الخبرات وهذا بدوره ينعكس على عملية التعلم بشكل ايجابي (محمد: 2000: 38). من خلال ما تقدم تكمن اهمية البحث في تعرف تأثير اسلوب المتابعة البصرية في تعليم بعض المهارات الحركية على جهاز منصة القفز في الجمناستك الفني للنساء.

باتت الحاجة ملحة لاستخدام الوسائل المتعددة من اجل بناء هيكل للمعلومات الخاصة بعملية التعلم باستخدام اسلوب المتابعة البصرية التتبعية للاداء المثالي لحركات الجمناستك ونظراً لصعوبة الاداء في مهارات الجمناستك على صعيد طلبة معاهد المعلمين بسبب المتطلبات الخاصة لها ، لذا كان من الاهمية استخدام اساليب التعلم الحديثة لمعالجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعليم هذه المهارات. ارتأت الباحثة باستخدام اسلوب المتابعة البصرية التتبعية.

وهدف البحث الى تعرف تأثير اسلوب المتابعة البصرية لحركات احد بطلات العالم في تعليم بعض المهارات الأساسية على جهاز منصة القفز في الجمناستك الفني للنساء. للمجموعة التجريبية، وتعرف الفروق بين مجموعتي البحث في المتغيرات قيد الدراسة. وافترضت الباحثة

وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة ودرجة اداء مجموعة البحث ووجد فروق معنوية بين الاختبارات البعديّة لمجموعتي البحث.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته مشكلة البحث.

2-2 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثاني في معهد المعلمات قسم التربية الرياضية/ تربية الرصافة للعام الدراسي (2014-2015م) وبلغ عدد افرادها (34) طالبة قسمت على مجموعتين تجريبية (17) طالبة تم استخدام المتابعة البصرية لها ، وضابطة (17) طالبة منهم استخدام اسلوب التعلم التقليدي(الامرّي) في تعليم المهارات الحركية.

جدول (1) تكافؤ عينة البحث بالمهارات قيد البحث

| المهارات | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | (ت) المحسوبة | الفرق |
|------------|--------------------|-------|------------------|-------|--------------|--------|
| | س | ع | س | ع | | |
| القفز ضما | 0.63 | 0.314 | 0.66 | 0.427 | 0.14 | عشوائي |
| القفز فتحا | 0.860 | 0.650 | 0.859 | 0.590 | 0.370 | عشوائي |
| الهبوط | 1.4 | 0.40 | 1.06 | 0.327 | 0.83 | عشوائي |

معنوي عند $\geq (0.05)$

يتبين من الجدول (1) ان قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية وهذا يعني ان المجموعتان متكافئتين في اختبار المهارات الحركية قيد البحث.

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

المصادر والمراجع العربية والاجنبية، استمارة تقييم المهارات الحركية قيد البحث، كاميرا تصوير فديوية نوع (Sony)، حاسبة الكترونية نوع (Dell)، ساعة توقيت، جهاز القفز على الحصان، اقراص سيدي .

2-4 تحديد المهارات الحركية:

حددت المهارات الاساسية بالاعتماد على المنهج الخاص للصف الثاني في معهد المعلمات قسم التربية الرياضية -التابع لوزارة التربية اذ تم اختيار ثلاث مهارات اساسية خاصة بجهاز منصة القفز تعليمها وهي (مهارة القفز ضما - مهارة القفز فتحا - مهارة الهبوط).

2-5 الاختبار القبلي:

تم اعطاء وحدتين تعريفيتين لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل اجراء الاختبارات القبلية تم فيها شرح المهارات الحركية وعرضها من قبل مدرسة المادة، بعد ذلك اجريت

الاختبارات القبلية في يوم(الخميس) الموافق(2015/3/5) وقامت الباحثة بتصوير الاختبارات القبلية وعرضها على اربعة مقومات مختصات في لعبة الجمناستك الفني (الاستاذ الدكتور اميرة عبد الواحد ، والاستاذ الدكتور منى شهاب ، الاستاذ الدكتور زينة عبد السلام، والاستاذ الدكتور هدى ابراهيم) ، لحساب الدرجة النهائية و تم حساب الدرجة النهائية لكل طالبة على وفق القانون الدولي للجمناستك.

2-6 المنهج التعليمي:

تضمن المنهج التعليمي(20) وحدة تعليمية تم تطبيق اسلوب المتابعة البصرية على مجموعة البحث التجريبية وتركزت المجموعة الضابطة للاسلوب المتبع في الدرس (الامري) بواقع وحدتان تعليميتان في الاسبوع، اذ بلغ زمن الوحدة التعليمية(50د) وتم تنفيذ المنهج ابتداءً من (2015/2/6) ولغاية(2015/4/22) ونفذت التجربة في القسم الرئيسي وتمشرح المهارة من قبل الباحثة وعرضها امام الطالبات بواسطة الحاسوب وشاشة العرض وشرح مكوناتها من ناحية التكنيك وتعلمها. ومن ثم يتم مناقشة الاداء حول المهارات وذلك للتعرف على ما لديهن من معلومات حول المهارات المراد تعلمها للوصول الى مستوى تعليمي جيد. ثم تبدأ بعدها مرحلة الاستكشاف من خلال تنفيذ الطالبات المهارات قيد البحث والتدريب عليها بالاعتماد على المعلومات التي حصلن عليها من المتابعة البصرية اثناء شرح وعرض المهارات وعلى ما لديهن من خبرة سابقة كون ان تعليم المهارات قيد البحث تم في الفصل الدراسي الثاني. واخيرا المرحلة النهائية وتسمى مرحلة التفسيرات والحلول والتي يكون فيها الطالبات قادرات على اداء المهارات بكل جدية ونشاط ويقتصر دور المدرسة هنا على اعطاء تغذية راجعة للطالبات وقت الحاجة. ثم تبدأ الطالبة باداء المهارة بنفسها دون تدخل المدرسة واعتمادها على التغذية الراجعة الداخلية في تصحيح اخطاءها.

2-6 الاختبار البعدي:

تم اجراء الاختبار البعدي على عينة البحث بتاريخ(2015/4/22)

2-7 الوسائل الاحصائية:

تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية(SPSS) لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمهارات الحركية قيد البحث وللمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

جدول (2) نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة

| الدلالة | (ت) المحسوبة | الاختبار البعدي | | الاختبار القبلي | | المهارات |
|---------|-----------------|-----------------|-------|-----------------|-------|------------|
| | | ع | س | ع | س | |
| معنوي | 19.090 | 1.065 | 5.472 | 0.614 | 0.63 | القفز ضما |
| معنوي | 15.060 | 1.040 | 5.280 | 0.650 | 0.860 | القفز فتحا |
| معنوي | 17.060 | 1.055 | 4.120 | 0.40 | 1.4 | الهبوط |

معنوي عند $\geq (0.05)$

جدول (3) نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية

| الدلالة | (ت) المحسوبة | الاختبار البعدي | | الاختبار القبلي | | المهارات |
|---------|-----------------|-----------------|-------|-----------------|-------|------------|
| | | ع | س | ع | س | |
| معنوي | 16.234 | 1.004 | 5.5 | 0.427 | 0.66 | القفز ضما |
| معنوي | 19.069 | 1.1 | 5.540 | 0.590 | 0.859 | القفز فتحا |
| معنوي | 22.670 | 0.899 | 5.85 | 0.327 | 1.06 | الهبوط |

معنوي عند $\geq (0.05)$

من خلال النتائج تبين ان المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحركية قيد البحث ويرجع سبب ذلك الى التزام عينة البحث بالوحدات التعليمية والتدريب على المهارات من خلال التكرار مصحوباً بالتغذية الراجعة البصرية لمتابعة الاداء المثالي وتطبيقه خلال الاداء وتصحيحه في كل مرحلة من مراحل التعلم ادى الى استقرار مستوى التعلم وتقدمه ايجابيا وهذا ما ظهر جلياً في الاوساط الحسابية التي ارتفعت في الاختبار البعدي اذ ان "التغذية الراجعة تزيد من طاقة الافراد ودوافعهم وتعزيز الاداء الصحيح" (حبيب: 1997: 282) وان التنوع في اداء المهارات خلال الوحدة التعليمية واتباع مبدأ التدرج في تعليم المهارات من السهل الى الصعب ساعد الطالبات على تعلم المهارات وتفوقهن في الاداء بما يناسب قدراتهن اذ ان "مستوى الممارسين للعبة يمكن ان يتحسن من خلال تحديد ما هو مناسب لقدراتهن" (Glaserfeld:2001: 126) وبذلك يتحقق الفرض الاول بان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم المهارات قيد البحث.

3-2 عرض نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحركية قيد البحث وتحليلها ومناقشتها:

جدول (4) نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

| المهارات | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | الفرق (ت) المحسوبة |
|------------|------------------|-------|--------------------|-------|--------------------|
| | س | ع | س | ع | |
| القفز ضما | 5.472 | 1.065 | 5.5 | 1.004 | 5.630 |
| القفز فتحا | 5.280 | 1.040 | 5.540 | 1.1 | 4.376 |
| الهبوط | 4.120 | 1.055 | 5.85 | 0.899 | 4.24 |

معنوي عند $\geq (0.05)$

من الجدول (4) يلاحظ وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وتعزو الباحثة ذلك الى اعتماد اسلوب المتابعة البصرية في منهجها ساعد المتابعة البصرية الطالبة على التفاعل المباشر مع المدرسة في تعلم المهارات قيد البحث عند تنفيذها من خلال استكشاف الافكار والاعتماد على الخبرات السابقة المخزونة في الذاكرة الحركية التي تعد بمثابة تغذية راجعة داخلية تعطى لها التصحيح الخطأ بالتالي ساعدتها في السيطرة على المهارة والوصول الى التوافق الحركي المطلوب ان " التعلم بمساعدة وسيلة بصرية اسلوب يساعد الطلاب على بناء مفاهيمهم ومعارفهم وربطها بالمعارف السابقة ويتم من خلال ذلك القدرة على استرجاع المعلومات وربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة وتنمية مهارات التفكير العليا ومهارة حل المشكلات" (Schmide&Wrisberg) (2000) فضلاً عن ذلك ان اسلوب التعلم هذا ساعد على تنمية الجانب الفكري والحسي لدى المتعلمة وذلك بالاعتماد على نفسها في تصحيح الاخطاء اي انه عزز من الذاتية وقلل من نسبة الاتكالية لديها وبالتالي قلل العبء الواقع على مدرسة المادقوبذلك حقق هدف البحث

4- الخاتمة:

من خلال نتائج البحث ظهر ان تعليم المهارات قيد البحث باستعمال المتابعة البصرية قد حقق نتائج ايجابية للمجموعة التجريبية، وإن استعمال المتابعة البصرية في عملية التعلم أدى الى زيادة رغبة الطالبات في تعلم المهارات الحركية واعطائهن فرصة للحوار مع زميلاتهن ومع المدرسة وبالتالي ادى الى تكوين اتجاهات ايجابية نحو درس الجمناستك، وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم المهارات قيد البحث. لذلك وجب التأكيد على استعمال المتابعة البصرية في تعليم مهارات الجمناستك وعند وضع المناهج التعليمية للجمناستك. واجراء دراسات مماثلة على اجهزة اخرى في الجمناستك وعلى فعاليات رياضية اخرى لمعرفة تأثيرها في عملية التعلم. وايضاً دراسات يستخدم فيها اسلوب التعلم بالمتابعة البصرية في تنمية التفكير الابداعي عند الطالبات.

المصادر والمراجع

• حبيب، محمد فؤاد، غانم مرسي غانم؛ معوقات تنفيذ مناهج الجميز على مدارس البنين في دولة الامارات العربية المتحدة، مجلة المؤتمر العلمي، الرياضة وتحديات القرن الحادي والعشرين، كلية التربية الرياضية للبنين: (القاهرة، جامعة حلوان، 1997)، المجلد الأول، ط15.

• زيتون، حسن حسين ؛ استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرائق التعليم والتعلم: (عالم الكتب، القاهرة، 2003).

• محمد، ربيع حسني ؛ اثر استخدام انموذج التعلم البنائي في تدريس المفاهيم الرياضية على التحصيل وبقاء التعلم والتفكير الابداعي في الرياضيات لدى طلاب الصف الاول الاعدادي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد (17)، العدد(3)، 2000.

• محمود، رائد ادريس ؛اثر استخدام التعلم البنائي في تحصيل طلاب الثاني متوسط واتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء، كلية التربية، جامعة تكريت، 2009.

- Glasersfeld, V.E: Cognitive, construction of knowledge and teaching, synthesis, 2001.
- Schmade & Wrisberge: Motor learning & Performance, Humam, Kinetics book, 2000.